



Contents lists available at Academic Scientific Journal  
<http://www.iasj.net>

Journal of Historical and Cultural Studies

ISSN:2023- 1116



## The role of historians and the Babylonians in the development of historical blogging in the third century AH / 9th century AD(201-300H / 816-912M)

Dr. Shaker Mahmoud Ahmed Al – Jubouri\*

University of Tikrit / Faculty of Education  
for Human Sciences

### Article info.

#### Article history:

- Received 7/3/2016
- Accepted 5/4/2016
- Available online :16/3/2019

#### Keywords:

- Kufa School
- Prophet
- social

### Abstract:

The Arabs took care of the transportation sciences and took great care of them and became part of their culture. The Arabs felt confident in their distinguished role in the path of humanity as the owners of a heavenly message in history, which requires them to pay attention to the holy Quran as well as attention to proportions and evils and pride, Historians and historians of history and geography discussed the historical stories and information contained in them, which are similar to the myths of some Arabs and neighboring nations such as Al-Faris, Habash, Romans, and others. The events and wars fought by the Arabs with other nations such as the battles of Qadisiyah, Yarmouk, Nihad, Al-Sawari and others, as well as the role of the scientists in the classification of the path of the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, The people who had a prominent role in the ongoing incidents, which included important books in the translations of the caliphs, readers, interpreters, scholars and modernists, which later became in the form of layers such as, the layers of Ibn Saad and the layers of preservation of gold, and the lexicon of Yacout Hamwi and others, and appeared historic schools differed from each other Depending on The social conditions in which these schools were established, such as the Madinah School, the Kufa School, and Basra, and the Arab Islamic States, were a cause for interest in the history of cities, which had a clear impact on the cultural flourishing of Arab life. Nations, whether at the level of communities or individuals and benefited from those experiences, whether negative or positive experiences, and the Koran was the best witness to the stories of nations, as the history is fun for the reader as he talks about communities and customs and traditions and manifestations of civilization, The research is marked by ((the role of historians Albuldanyen in the development of historical notation in the third century AH / ninth century AD)).

\* E- mail: [alayubicenter@yahoo.com](mailto:alayubicenter@yahoo.com)

## دور المؤرخين والبلدانيين في تطوير التدوين التاريخي في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي

(201-300هـ/816-912م)

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدكتور شاكر محمود أحمد الجبوري

### معلومات البحث

### الخلاصة:

لقد اهتم العرب بالعلوم النقلية واعتنوا بها عناية فائقة واصبح جزءاً من ثقافتهم وكان العرب يشعرون بالثقة بدورهم المتميز في سير البشرية باعتبارهم أصحاب رسالة سماوية في التاريخ، والذي تطلب منهم الاهتمام بالقران الكريم، فضلاً عن الاهتمام بالنسب والمفاخرات والاعتزاز بالمآثر والأجداد، وبأحوال وأخبار الأمم السالفة، واهتم الخلفاء العباسيون والامراء والوزراء بأخبار الملوك والامراء، فقد بحث علماء ومؤرخي التاريخ والجغرافية في القصص التاريخية والمعلومات الواردة فيها والتي تشبه الاساطير عند بعض العرب والأمم المجاورة كالفرس والاحباش والرومان وغيرهم، كما بحثوا في المغازي والسير والحروب التي قادها الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه (رضي الله عنهم جميعاً)، كذلك الوقائع والحروب التي خاضها العرب مع الأمم الأخرى مثل معارك القادسية واليرموك و نهاوند وذات الصواري وغيرها، فضلاً عن دور علماء السير في تصنيف الأشخاص الذين كان لهم دور متميز في الحوادث الجارية والتي ضمت كتب مهمة في تراجم الخلفاء والقراء والمفسرين والفقهاء والمحدثين والذي اصبح فيما بعد على شكل طبقات مثل، طبقات ابن سعد وطبقات الحفاظ للذهبي، ومعجم الادباء لياقوت الحموي وغيرها، وظهرت مدارس تاريخية اختلف بعضها عن البعض الآخر تبعاً للظروف الاجتماعية التي نشأت فيها هذه المدارس ومن امثلتها مدرسة المدينة، ومدرسة الكوفة والبصرة، كما كان لقيام الدويلات العربية الإسلامية سبباً للاهتمام بتاريخ المدن والذي كان له الاثر الواضح في الازدهار الحضاري في حياة العرب، ومن هنا نجد ان للتاريخ فائدة كبيرة تجعل المتتبع يطلع على تجارب الأمم سواء كان على مستوى المجتمعات ام الافراد ويفاد من تلك التجارب سواء كانت تجارب سلبية ام ايجابية، وكان القران الكريم خير شاهد على قصص الأمم، اذ كان التاريخ يشكل متعة للقارئ كونه يتحدث عن المجتمعات وعاداتها وتقاليدها ومظاهر الحضارة فيها، كل ذلك دفعني لاختيار عنوان بحثي الموسوم بـ (( دور المؤرخين والبلدانيين في تطوير التدوين التاريخي في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي)).

ويضم البحث فضلاً عن المقدمة والخاتمة مبحثين تناول المبحث الأول علم التاريخ وتطوره في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وتضمن المبحث الثاني علم الجغرافية وتطوره في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي .

### الكلمات المفتاحية:

- مدرسة الكوفة
- نبي
- الاجتماعية

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى  
آله وصحبه أجمعين .

وبعد:

### المبحث الأول: علم التاريخ وتطوره في القرن الثالث الهجري:-

قبل الحديث عن تطور علم التاريخ ودور العلماء والمؤرخين في تدوين التاريخ في القرن  
الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، لابد من تعريف التاريخ لغة واصطلاحاً.  
**التاريخ لغة:** أرخ يؤرخ ويقال أرخت، أرخته و ورخته أي أرخ الكتاب وهو الأعلام بالوقت أي  
بينته وقت كتابته<sup>(1)</sup>.

**أما التاريخ اصطلاحاً:** فهو أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى وتحقيق دقيق  
للكائنات وتفسير هذا العلم بكيفيات الوقائع وأسبابها، وهو يبحث في عمق الظاهرة، فهو أصيل  
في الحكمة عريق في الأثر<sup>(2)</sup>. والتاريخ هو تعريف بالوقت الذي تضبط فيه الحوادث التاريخية  
مع ذكر السير والوقائع والحروب والفتوحات وتحديد ميدانها، فضلاً عن ذكر سنوات الوفيات  
لمشاهير المؤرخين والقادة<sup>(3)</sup>. وهو ذاكرة الأمة الحية، وسجل مآثرها الخالدة والصورة المعبرة عن  
حركاتها وتجاربها عبر العصور (( اذ به تعرف المناقب والمفاخر ويدرك العلم الأول والآخر ))<sup>(4)</sup>.  
أما ( الاصفهاني) فيقول: (( ان القاريء اذا تأمل ما فيه لم يزل منتقلاً من فائدة إلى فائدة  
منصرفاً بين جد وهزل واثار وأخبار وسير واشعار، متصلة بأيام العرب المشهورة وأخبارهم  
المأثورة وقصص الملوك في عصر ما قبل الإسلام، والخلفاء في الإسلام، يجهل المتأدبين  
معرفتها، وتحتاج الأحداث إلى دراستها ))<sup>(5)</sup>.

يعد علم التاريخ من بين العلوم الانسانية التي عني بها المؤرخون المسلمون لحقبة قبل  
الإسلام وبعد ظهوره لاسباب عديدة، ومنها ما هو ديني تشريعي يرتبط بتفسير القرآن الكريم،  
والحديث النبوي الشريف، ومنها ما هو سياسي واجتماعي مرتبط بعناصر الدولة وتياراتها  
السياسية<sup>(6)</sup>. لان العرب لم يعرفوا التاريخ في بادئ الامر بمعناه ومقتضاه الحالي، ولم يقوموا  
بتدوينه وانما كانوا يحفظونه في ذاكرتهم لا لكونهم يجهلون الكتابة وانما لتحبيذهم الحفظ على  
الكتابة<sup>(7)</sup>. لذلك كان التاريخ يقتصر على السماع والمشاهدة ويتداولها النسابون والأخباريون  
والقصاص شفوياً<sup>(8)</sup>.

الأمر الذي ساعد على ظهور التاريخ العربي وتطوره هو التقويم الهجري الذي وضع في  
عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) والذي ساعد في عدم الاختلاط بين

الأحداث بعضها مع بعض عبر العصور المختلفة<sup>(9)</sup>. ولكن بعد ان ابتعد العرب المسلمون عن بيئتهم وتفرقوا في الأرض للفتح ونشر الدين الإسلامي بين الشعوب التي لا تتكلم لغتهم ضعفت ملكة الحفظ عندهم وأمست الحاجة إلى التدوين<sup>(10)</sup>. الذي أصبح جزء من حياتهم خاصة من فئة العلماء والمؤرخين لانهم وجدوا فيه سرد أحداث الماضي ومفاخرهم وذكر أنسابهم ومآثرهم وامجادهم وسير حوادث الأمم الغابرة التي ذكرها القرآن الكريم بأسمائها دون الولوج في كيفية معيشتها وأماكن تواجدها، فأخذ التاريخ يبرز هذه الحوادث كونها وقائع تاريخية<sup>(11)</sup>.

وفي اواخر القرن الثاني، اوائل القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، أصبح العرب المسلمين بحاجة ملحة إلى ضبط احاديث النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم) ونقلها، وكذلك السيرة النبوية، ليصلح الناس في امور دينهم، وكان هذا بداية التدوين التاريخي المنظم<sup>(12)</sup>. واستمر هذا التطور حتى ظهر تدوين الأخبار والحوليات وتواريخ شاملة جامعة لأخبار الأمم في العصور المختلفة، فضلا عن تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية،

والذي تطلب من المؤرخين تخليده وتدوينه، الا انه لا يمكن تدوين ذلك ضمن اطار التاريخ العام لحجم وسعة التطور التاريخي في تلك الحقبة الزمنية، مما ادى إلى ظهور الفنون في تركيب المادة التاريخية<sup>(13)</sup>.

اما كتب تاريخ السير والمغازي فهي تبحث عن مغازي للرسول الكريم محمد ( صلى الله عليه وسلم) ومناقب الصحابة الكرام ( رضي الله عنهم جميعا) وتدوين أقوال وأفعال الرسول ( صلى الله عليه وسلم) في الحروب والغزوات، وقد تطورت وتنوعت كتب المغازي لتشمل الحروب والوقائع الحربية التي خاضها المسلمون في الفتوحات الإسلامية مع الروم والفرس في المشرق الإسلامي وغربه، كمعركة القادسية، واليرموك، ونهاوند، وذات الصواري البحرية، ثم تطورت كتب السير إلى دراسة كتب التراجم والطبقات<sup>(14)</sup>. ثم كتب الأنساب التي جاءت بعد ظهور الحركة الشعبية .

فبدأ العرب بتدوين سلالات الأنساب خوفا من الضياع، وخوفا على القبائل العربية من التفكك، ولاسيما وان كتب الأنساب جاءت متأخرة قياسا بالكتب التاريخية الأخرى<sup>(15)</sup>.

وهكذا تطورت كتب التاريخ لتصبح تراجم، ولم تظهر الا بعد ان اكتفت بكتب السير والمغازي وهو تصنيف من نوع اخر كان له دور في تاريخ الأمة الإسلامية، اذ بدأ بتصنيف كتب التراجم، للخلفاء والمفسرين، والقراء، والفقهاء، والمحدثين، ثم اخذت كتب التراجم بالتطور لتشمل تصنيف جديد يقوم على أساس ترتيب طبقي، مثل كتاب الطبقات لابن سعد، وطبقات الحفاظ والمفسرين للذهبي، وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الاغاني للأصفهاني، ومعجم الادباء لياقوت الحموي وغيرهم<sup>(16)</sup>.

ثم تطور التدوين التاريخي ليشمل الحولي اي ما يعرف (بنظام السنين)، تاريخ الخبر والحادثة، وسرد مرتب تاريخيا للوقائع والأحداث اما الطريقة الاخرى في عرض المادة التاريخية، فانها تقوم على عرض الأخبار والحوادث وربطها بسياق تاريخي متصل على أساس العهود، وتعد هذه الطريقة متقدمة على الطريقة الحولية (17).

في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي بلغ التدوين التاريخي عند العرب ذروته متمثلاً، بكتاب المعارف لابن قتيبة (ت 276هـ/ 889م) (18). وكتاب فتوح البلدان وأنساب الأشراف للبلاذري (ت 279هـ/ 892م) (19) وكتاب الأخبار الطوال للدينوري (ت 282 هـ/ 895م) (20)، واليعقوبي (ت 284هـ/ 897م) (21)، الذي عبر عن فكرة التاريخ العام قبل الإسلام وبعده حتى سنة (256هـ/ 986م) (22). وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت 310هـ/ 922م) (23).

ومن المؤرخين الذين تميزوا في كتابة وتدوين التاريخ في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي:-

#### ❖ سيف بن عمر الأسدي اللوفي (ت 200هـ/ 815) (24).

يعد الاسدي ممن كانت لهم اسهامات في كتابة وتدوين الوقائع التاريخية والأحداث من خلال تصانيف الكتب التي اسهم فيها الا ان بعض المؤرخين اشاروا إلى انه غير ثقة في نقل الأحداث التاريخية ولكن لم تذكر المصادر بدقة اين تكمن خطورة نقل الخبر وتدوينه ام بسلسلة النقات بعد تدوينه، وتضيف المصادر التاريخية انه اشتهر في بغداد وهو من أصحاب السير والوقائع التاريخية ومن اهم كتبه وتصانيفه، كتاب الفتوح الكبير، وكتاب الردة (25).

#### ❖ ابن الكلبي، هشام بن السائب بن بشر (ت 206هـ/ 821م) (26).

عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها (27). قدم بغداد وحدث بها، وله من المؤلفات العديدة منها كتاب (الجمهرة في معرفة الأنساب)، وله في النسب أيضاً كتاب (المنزل) وهو اكبر من الجمهرة، وكتاب (الفريد)، الفه للخليفة المأمون (198- 218 هـ/ 813- 838 م) في الأنساب، وكتاب (الملوكي) صنعه لجعفر البرمكي في نفس الموضوع، ومن كتبه الاخرى، كتاب التاريخ، وكتاب تاريخ أخبار الخلفاء، وكتاب صفات الخلفاء (28).

#### ❖ معمر بن المثنى المكنى ابو عبيدة التميمي البصري (ت 207هـ/ 822م) (29).

وهو من المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ المدن وبين فائدة التاريخ الكبيرة كونه يخبرنا عن تجارب الأمم السالفة سواء كانت مجتمعات أو أفراد ويبين عادات وتقاليده هذه المجتمعات ومظاهر الحضارة لكل أمة من الأمم، واهتم بتواريخ دويلات المشرق

الإسلامي<sup>(30)</sup>، قدم من بلاد فارس، وسمع من أبي عمرو بن العلاء، ويونس بن الحبيب، ومن الرواة جمع رواياتهم، كما روى عن البغداديين وغيرهم، صنف كتاباً في تواريخ العرب وصدر الإسلام، وكتاب بيوتات العرب وكتاب مآثر العرب وكتاب عن معركة الجمل وصفين وكتاب خوارج البحرين واليمامة<sup>(31)</sup>.

❖ **الواقدي، ابو عبدالله محمد بن عمر الواقدي (ت 207هـ/822م)<sup>(32)</sup>.**

كان من أهل المدينة وانتقل إلى بغداد، عالم بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والاحكام والأخبار<sup>(33)</sup>، له عدد كبير من المؤلفات منها في التاريخ، كتاب الطبقات، وكتاب السير والمغازي والمبعث، وكتاب فتوح العراق، وكتاب التاريخ الكبير<sup>(34)</sup>.

❖ **عبدالمك بن هشام البصري (ت 218هـ/833م)<sup>(35)</sup>.**

روى السيرة عن زياد بن عبدالله البكالي عن ابن اسحاق مصنفها، نسبت إليه سيرة بن هشام، لأنه هذبها وزاد فيها ونقص منها وحرر أماكن واستدرك أشياء<sup>(36)</sup>. وكان ادبياً نساباً أخبارياً<sup>(37)</sup>.

❖ **المدائني، ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن ابي سيف (ت 225هـ/839م)<sup>(38)</sup>**

يعد من المؤرخين المتميزين في الإسلام، اذ صنف قائمة المدائني (240) كتاباً وهو فيض هائل قد يكون معظمه مقالات او رسائل محدودة الصفحات<sup>(39)</sup>، ومن مؤلفاته في التاريخ، كتاب فتوح العراق، وكتاب المغازي، وكتاب امهات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكتاب نسب قريش وأخبارهم، وكتاب تاريخ الخلفاء<sup>(40)</sup>، وينسب ( الخطيب البغدادي) إلى المزرياني قوله: ((من اراد أخبار الجاهلية فعليه بكتب ابي عبيدة، ومن اراد أخبار الإسلام فعليه بكتب المدائني))<sup>(41)</sup>.

❖ **ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد (ت 230هـ/844م)<sup>(42)</sup>.**

كاتب الواقدي روى عنه ألف كتبه من تصنيفات الواقدي، كان عالماً بأخبار الصحابة والتابعين، من كتبه في التاريخ، كتاب أخبار النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكتاب الطبقات الكبرى ويحوي على أخبار النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وطبقات الصحابة من أهل المدينة، وأهل مكة<sup>(43)</sup>.

❖ **الوشاد المكنى ابو يزيد الفارسي الفسوي النحوي وثيمة ابن موسى بن الفرات**

( ت 237هـ/ 851 م)<sup>(44)</sup>

كان مؤرخاً ومحدثاً ولد في مدينة فسا في بلاد المشرق الإسلامي ورحل إلى البصرة ثم مصر والاندلس، وكان تاجراً في الوشى<sup>(45)</sup>. وعاد إلى مصر وبقي فيها حتى وفاته وصنف كتاباً في أخبار الردة وذكر ( ابن خلكان ) انه لا يعرف سوى هذا الكتاب<sup>(46)</sup>.  
❖ **ابن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط العصفري البصري (ت 240هـ/845م)<sup>(47)</sup>.**

كان من الأخباريين، صدوقاً نسباً عالماً بالسير والايام والرجال<sup>(48)</sup>، ومن مؤلفاته كتاب الطبقات، وكتاب التاريخ، وكتاب طبقات القراء، وبعد كتاب الطبقات من اقدم الكتب في علم الرجال، اذ ان كتاب ابن سعد الذي سبقه غير كامل<sup>(49)</sup>. وكتاب بن خياط في نظر علم التاريخ يكشف عن استقرار النظرة الوحيدة للأمة العربية الإسلامية ويعبر عن ثبات المعطيات الأولى سواء في نماذج الرجال ام نماذج الاعمال التي تبني عليها الامّة وحديثها وتراثها في الخبرة عبر الزمن<sup>(50)</sup>.

❖ **الزيادي، ابو حسان الحسن بن عثمان (ت 242هـ/856م)<sup>(51)</sup>.**

يعد الزيادي مؤرخ العصر ومن اعيان أصحاب محمد بن عمر الواقدي(ت 207هـ/822م)<sup>(52)</sup>، ومن العلماء الافاضل من اهل العلم والمعرفة والثقة والامانة<sup>(53)</sup>، كان مصنف كثير الاطلاع من اثاره، كتاب معاني عروة بن الزبير، وكتاب القاب الشعراء، وكتاب طبقات الشعراء، وكتاب الالباء والامهات<sup>(54)</sup>، وله تاريخ على السنين وصف بانه تاريخ حسن، وكتاب في المغازي<sup>(55)</sup>، وبذلك قدم الزيادي خدمة جليلة لمدرسة التاريخ العربي الإسلامي ولمحتواه الفكري والتاريخي<sup>(56)</sup>.

❖ **ابن حبيب البغدادي، ابو جعفر، محمد بن حبيب بن امية بن عمر (ت 245هـ/859م)<sup>(57)</sup>.**

من علماء بغداد البارزين اشاد به المؤرخين وشهدوا بصحة مؤلفاته قال عنه ابن النديم: (( كان من علماء بغداد بالأنساب، والأخبار، واللغة، والشعر، والقبائل ))<sup>(58)</sup>. وقال عنه (الخطيب البغدادي): (( كان عالماً بالنسب وأخبار العرب موثقاً في روايته ))<sup>(59)</sup>. كما قال عنه ( ابن قاضي شهبه ): (( وله كتب صحيحة، وقد كان أخبارياً صدوقاً واسعاً في الرواية عارفاً بآيام الناس ))<sup>(60)</sup>. ومن مصنفاته كتاب المؤتلف والمختلف في النسب، وكتاب المحبر، وكتاب المقتبس، وكتاب الديانات<sup>(61)</sup>.

❖ **ابن النطاح، ابو عبدالله محمد بن صالح بن النطاح (ت 252هـ/866م)<sup>(62)</sup>.**

يعد ابن النطاح من علماء العراق وهو من اهل البصرة، قدم بغداد وحدث بها، وكان أخبارياً نسباً، رواية للسير<sup>(63)</sup>، وهو اول من صنف كتاباً في أخبار بني العباس<sup>(64)</sup>، وهو الموسوم بـ (كتاب الدولة العباسية)<sup>(65)</sup>، وله من المؤلفات منها، كتاب افخاذ العرب،

وكتاب البيوتات، وكتاب أنساب أزد عمان، وكتاب مقتل زيد بن علي (عليهما السلام)<sup>(66)</sup>.

❖ **الجاحظ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255هـ/868م)<sup>(67)</sup>.**

هو الاديب الكبير والمؤرخ القدير والمتفطن في شتى ضروب العلم والادب، كان بارعا فاضلا، صنف كتبا كثيرة تدل على قوة قدرته وجودة تصرفه<sup>(68)</sup>، ومن مؤلفاته، كتاب المعرفة، وكتاب نظم القرآن الكريم، وكتاب صناعة الكلام، وكتاب المعلمين، وكتاب البخلاء<sup>(69)</sup>، وكتاب الحيوان والبيان، وكتاب البيان والتبيين ويعدان من اجل كتبه<sup>(70)</sup>.

❖ **الزبير بن بكار الاسدي المدني (ت 256هـ/869م)<sup>(71)</sup>.**

قدم بغداد عدة مرات كان آخرها سنة (253هـ/866م)<sup>(72)</sup>، كان ثقة ثبنا عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين وسائر الماضيين<sup>(73)</sup>، ومن مؤلفاته، كتاب أخبار العرب وإيامهم، وكتاب الاحلاف، وكتاب نوادر المدينين<sup>(74)</sup>، وكتاب نسب قريش وأخبارهم<sup>(75)</sup>، وقد اثنى على هذا الكتاب (الذهبي) وقال: ((هو كتاب كبير ونفيس))<sup>(76)</sup>. وكتاب الموفقيات الفه للموفق طلحه بالله شقيق الخليفة المعتمد بالله<sup>(77)</sup>.

❖ **عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم (ت 257هـ/870م)<sup>(78)</sup>.**

كان أخباري عارفا بأخبار العرب صاحب كتاب التاريخ<sup>(79)</sup>، المترجم بكتاب فتوح مصر والمغرب<sup>(80)</sup>.

❖ **أبو حذيفة البخاري اسحاق بن بشير بن محمد بن عبدالله (ت 259هـ/872م)<sup>(81)</sup>.**

ولد في مدينة بلخ وتعلم في خراسان، وقدم بغداد بدعوة من الخليفة الرشيد، كانت له بصمات واضحة في التاريخ، من مؤلفاته، كتاب براء الخليفة . كتاب الفتوح، كتاب الردة، كتاب صفين<sup>(82)</sup>.

❖ **أبو زيد، عمر بن شبه بن ربيعة (ت 262هـ/875م)<sup>(83)</sup>.**

كان شاعر، أخباريا، فقيها، من اهل البصرة، روى عن ابي عاصم النبيل، ومحمد بن سلام، وهارون بن عبدالله<sup>(84)</sup>، اما مؤلفاته فهي تزيد عن (22) كتابا معظمها تاريخي، ومنها كتاب الكوفة، وكتاب التاريخ، وكتاب البصرة، وكتاب امراء المدينة، وكتاب أخبار المنصور، وكتاب امراء مكة، وكتاب الكتاب<sup>(85)</sup>.

❖ **ابو زرعة، عبيدالله بن عبد الكريم الرازي (ت 264هـ/877م)<sup>(86)</sup>.**

كان عالما بالنسب، ساهم في الكتابات التاريخية، ومن مؤلفاته، أعلام النبوة، ودلائل النبوة<sup>(87)</sup>.

❖ **أبو الحسن، أحمد بن سيار بن أيوب المروزي (ت 268هـ/881م)<sup>(88)</sup>.**

يعد المروزي من المؤرخين المتميزين في رحلاته، قدم بغداد ونهل من علمها وأبدعها ثم رحل إلى بخارى وبلاد ما وراء النهر، ثم الشام ومصر، وللمروزي كتابات كثيرة في تواريخ المدن، لاسيما في كتابه ( أخبار مرو)<sup>(89)</sup>، كما تميز في نقل أخبار السالفين، واشتهر في رواية الحديث واسهم في نشأة ونشاط حركة الكتابة التاريخية<sup>(90)</sup>.

❖ **داود بن علي بن خلف الاصبهاني البغدادي (ت 270هـ/883م)<sup>(91)</sup>.**

سمي بالاصبهاني نسبة إلى اصبهان موضع في بلاد المشرق الإسلامي<sup>(92)</sup>، كان شافعي المذهب صنف للمذهب الشافعي، وكانت له مشاركات ومساهمات في نقل الرواية التاريخية والتدوين والسند<sup>(93)</sup>. ومن مصنفاته، كتاب السير، وكتاب صفات اخلاق النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم)، وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه ( صلى الله عليه وسلم)<sup>(94)</sup>.

❖ **ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (ت 276هـ/889م)<sup>(95)</sup>**

كان ابو محمد، مؤرخا محققا، ومدققا، للأخبار<sup>(96)</sup>، صنف في التاريخ كتاب المعارف، وكتاب عيون الأخبار، وينسب اليه كتاب الامامة والسياسة<sup>(97)</sup>، اشتغل ببغداد، وكان كثير التأليف والتصنيف، اذا تصل قائمة من مؤلفاته إلى (47) مؤلفا في مختلف العلوم<sup>(98)</sup>. الذي يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها منذ وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى عهد الخليفة المأمون<sup>(99)</sup>، وله من المؤلفات ايضا طبقات الشعراء ( المطبوع باسم الشعر والشعراء)، وكتاب الانواء، وكتاب الميسر والقдах، وفضل العرب على العجم<sup>(100)</sup>، اما اهم كتبه في التاريخ فهما ( عيون الأخبار، وكتاب المعارف)، وكتاب ثالث مخطوط في دمشق يعرف بتاريخ ابن قتيبة الذي يظل بالنسبة للمؤرخين مرحلة مهمة من مراحل الوعي التاريخي<sup>(101)</sup>.

❖ **ابن ماجه، ابو عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه الربيعي القزويني (ت 272هـ/886م)<sup>(102)</sup>.**

كان ابو عبدالله القزويني، مؤرخا ومحدثا ومفسرا، صنف كتاب التاريخ، وروى عن الكثير من الذين سبقوه في كتابة التاريخ، فقد روى عن الحافظ محمد بن طاهر، كما روى كتاب التاريخ لابن ماجه في قزوين<sup>(103)</sup>، وقد اختلفت روايات المؤرخين حول سنة وفاته، منها ما ذكر ان سنة وفاته كانت ( 272هـ/886م) ومنها ما يشير إلى سنة ( 275هـ/889م)<sup>(104)</sup>.

❖ **البسوي، ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت 277هـ/890م)<sup>(105)</sup>.**

يعد البسوي من الذين كانت لهم اسهامات كبيرة في التدوين ونقل الرواية، استقر في بلاد المشرق الإسلامي، وصنف كتاب التاريخ الكبير ووضع اشارات على الوقائع والأحداث التي امتاز بها تاريخه الكبير<sup>(106)</sup>، واختلفت المصادر حول سنة وفاته منها ما يشير إلى ان وفاته سنة (277هـ/893م) ومنها ما يشير إلى سنة (281هـ/894م)<sup>(107)</sup>.

❖ **ابن طيفور، ابو الفضل أحمد بن ابي طاهر (ت 280هـ/893م)<sup>(108)</sup>.**

مؤرخ، شاعر، عاش في بغداد، وعمل في سوق الوراقين في الجانب الشرقي من بغداد، له الكثير من المؤلفات التي تتصل بالتاريخ منها، فضل العرب على العجم، واسماء الشعراء الاوائل، والجامع في الشعراء وأخبارهم، وكتاب جمهرة بني هاشم، وكتاب المختلف<sup>(109)</sup>، وكتاب تاريخ بغداد وقد طبع في مائتي صفحة يبدأ بخلافة المامون وينتهي بوفاته، وكان ابن طيفور يمثل الجيل الأول الذي بدأ كتابة التاريخ المحلي، فكتابه عن بغداد هو أول كتاب في سلسلة الكتب الطويلة التي سوف تظهر في تاريخ بغداد نفسها وفي تواريخ المدن عامة<sup>(110)</sup>.

❖ **الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى النيسابوري (ت 282هـ/895م)<sup>(111)</sup>.**

كان له الفضل الكبير في التدوين والكتابات التاريخية ونقل الروايات وتصحيح لمفاهيم الاسناد والجرح والتعديل<sup>(112)</sup>، فقد روى في كتابة التاريخ الكبير عن الامام أحمد بن حنبل ( رحمه الله)، وكتب عن المغازي والسير عن ابراهيم الخرامي، وله تعليق طويل على كثير من الروايات في كتابه الكبير<sup>(113)</sup>.

❖ **الدينوري، أحمد بن داود الدينوري (ت 282هـ/895م)<sup>(114)</sup>.**

كان عالما متقنا في علوم كثيرة، اخذ علومه من البصريين والكوفيين<sup>(115)</sup>، يفضل العلماء في تأليفه<sup>(116)</sup>، ومن مؤلفاته الكثيرة، كتاب البلدان، وكتاب الوصايا، وكتاب الفصاحة، وكتاب الشعر والشعراء، وكتاب الأخبار الطوال<sup>(117)</sup>، ويعد هذا الكتاب اي الأخبار الطوال كتاب التاريخ الهام الذي تركه ابو حنيفة مجهولا حتى اكتشف مخطوطه لأول مرة سنة (1877م) ونشره كراتشكو فسكي، ثم اكتشف مخطوط اخر اقدم من الأول فنشر في مصر سنة ( 1960 م)، الا ان بعض الباحثين يشكون في نسبة هذا الكتاب إلى ابي حنيفة<sup>(118)</sup>، وقد راعى ابو حنيفة في كتاب الأخبار الطوال التسلسل الزمني في التاريخ، اما منهجه فانه يهمل الاسانيد الطويلة<sup>(119)</sup>.

❖ **السرخسي أحمد ابو الطيب (ت 286هـ/899م)<sup>(120)</sup>.**

قال ابن النديم: (( ان السرخسي له معرفة بالرواية، ويعد فن التاريخ ظاهرة وعرف بعلم الخبر والرواية والاسناد ))<sup>(121)</sup>، قدم بغداد وتعلم كيفية تدوين ايام الناس والدول والأمم السالفة، فحقق علم الكيفية للوقائع التاريخية وأسبابها، وله اسهامات في علم الحديث والرواية، ورواية تلاميذه له<sup>(122)</sup>. ومن تصانيفه كتاب فضائل بغداد وأخبارها<sup>(123)</sup>.

#### ❖ **القباني، ابو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري ( ت 289 هـ / 901م )**<sup>(124)</sup>.

روى الحاكم: ان ابو علي القباني كانت له اسهامات مهمة في كتابة وتدوين التاريخ، وعرف التاريخ بانه الاعلام بالزمن والتحديد بضبط الحوادث التاريخية<sup>(125)</sup>، وكتب على السند وصنف المسند، وكتب عن الفتوح والوفيات، واسماء الاصقاع، واسماء العلماء والقادة العسكريين، كما صنف الاسناد على شكل ابواب، ثم صنف التاريخ حسب كل دالة اليه ثم صنف الكنى، ثم عالج نشأت التاريخ في المكان والزمان<sup>(126)</sup>.

#### ❖ **ابو العباس، أحمد بن علي بن مسلم النخشي ( 290 هـ / 902م )**<sup>(127)</sup>.

كان ابو العباس من المؤرخين الذين دونوا التاريخ، وجعل من تدوينه فائدة كبيرة، وجعله موسوعة تدون الأحداث فيه بدقة مع بيان تجارب الأمم والمجتمعات والافراد وعاداتهم وتقاليدهم، فضلا عن قيامه بتشجيع وتدوين تاريخ الدويلات والمدن، والعمل على توسعة التاريخ وتكملة لمن ارخ التواريخ، فكتب عن الامصار ومفاخرها وأخبارها واشعارها ولغاتها<sup>(128)</sup>، كما اشارت المصادر التاريخية إلى ان ابو العباس صنف وأرخ<sup>(129)</sup>، وكان له تاريخ مفيد رواه الذهبي<sup>(130)</sup>.

#### ❖ **البلخي، ابو علي عبدالله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير ( ت 292 هـ / 904م )**<sup>(131)</sup>.

كان البلخي محدثا ومؤرخا اسهم في كتابة التاريخ وتدوينه ثم بين اسناد كل رواية تاريخية او حادثة من خلال مؤلفاته وتصانيفه التاريخية، قدم بغداد واعطى واخذ، وله كتب مصنفة في التواريخ والعلل، فقد صنف كتاب التاريخ الكبير، وكتاب العلل، واعطى الاسباب الناتجة عنه<sup>(132)</sup>.

#### ❖ **اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن واضح ( ت 292 هـ / 905م )**<sup>(133)</sup>.

كان اليعقوبي من العلماء المتقنين، مؤلف مؤرخ، وهو من اسرة مثقفة تعمل في دواوين الخلافة<sup>(134)</sup>، له عدد كبير من المؤلفات في مختلف انواع العلوم، ومن كتبه في التاريخ، كتاب البلدان وكتاب التاريخ<sup>(135)</sup>، وقد طبع كتاب البلدان لأول مرة سنة (1892م) في

مصر وهو في الجغرافية التاريخية<sup>(136)</sup>. اما كتاب التاريخ، فهو موجز تاريخي منظم يتناول التاريخ العام منذ الخلق حتى سنة ( 259هـ/872م )<sup>(137)</sup>.

#### ❖ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير ( ت 310هـ / 922م )<sup>(138)</sup>.

يعد ابن جرير الطبري المؤرخ الوحيد الذي استخدم تدوين الحوادث حسب السنين بالرغم من انه كان عارفا بأخبار الناس وایامهم<sup>(139)</sup>، سمع من الشيوخ عن المغازي، امثال الشيخ محمد بن ابي معشر، ثم اخذ التاريخ بالرواية والسير من شيخه محمد بن حماد الدولابي في اقليم الري<sup>(140)</sup>، كما التقى الشيخ محمد بن خزيمة في مصر، وقرأ عليه كتابه في السير ثم اعتمده في مصادره<sup>(141)</sup>، واعتمد على الرواة والأخبارين وأصحاب السير والأحداث والتدوين امثال سيف بن عمر الاسدي، وعمر بن شبة بن عبدة النميري، وابو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد الازدي<sup>(142)</sup>، الف وصنف الكثير من المؤلفات منها، كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين، وكتاب تاريخ الرسل والملوك نحو ثلاثين الف ورقة، ثم عرضه على أصحابه ثم اختصره إلى ثلاثة الف ورقة حوى كتابه هذا أخبار الخلفاء، وأخبار عصره وأحداثها، وقد تميز بالوضوح والدقة معزراً بالروايات والاسانيد والتحري والتحقيق، فكان تأليفه ممكلاً لتفسيره<sup>(143)</sup>.

#### المبحث الثاني: علم الجغرافية وتطوره في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي :-

تعرف الجغرافية من قبل علماء البيوغرافية ( التصنيف ) انها كلمة يونانية، يقصد بها وصف الأرض وما تحوي من موارد، ويعرف بها احوال الاقاليم السبعة الواقعة على الربع المكون من كرة الأرض، وعروض البلدان واطوالها وعدد مدنها وجبالها وبرايرها وبحارها وانهارها<sup>(144)</sup>. ان العرب ما قبل الإسلام لم تكن لهم اي معرفة بعلم الجغرافية سوى بعض المفردات البسيطة الأولية، وقد وصل العرب إلى اصقاع بعيدة دون معرفتهم بالتحديد جغرافية تلك المناطق، وتمكنوا من مسح جزيرة العرب جغرافياً، ولاسيما تلك الاماكن الجغرافية المهمة والبارزة انذاك لاهميتها الاقتصادية والتجارية من خلال عملية التبادل التجاري بطريقة المقايضة، فضلا عن النشاط الثقافي في الشعر والبلاغة والخطابة، فالشعر والتجارة قدموا وصفا جغرافيا للمناطق التي مرو بها وأرتادوها للتجارة<sup>(145)</sup>.

وهذا يعني ان العرب لم يجهلوا الجغرافية، فقد ذكروا الصعوبات التي تواجههم في البر والبحر<sup>(146)</sup>، رغم عدم وصول معلومات دقيقة لهم سوى بعض المعلومات الجغرافية المستوحات من الشعر المحفوظ وما رواه الرواة عن تلك المناطق، فقد عرفوا اسماء النجوم والكواكب بسبب

انهم كانوا بها يهتدون إلى الطرق في مسيرتهم ليلاً، فضلا عن معرفتهم بمنازل القمر الثمانية والعشرون وسموا هذه المعرفة بعلم الاقمار<sup>(147)</sup>.

وبعد ظهور الإسلام ودعوته إلى التأمل والتدبر في هذا الكون العجيب ومظاهره زاد من اهتمامهم بالعلم والمعرفة، ومن هنا ادرك العرب المسلمون أهمية علم الجغرافية وادركوا خطورته وأهميته بين العلوم الأخرى، نظرا للحاجة إليه في الحل والترحال، وفي العبادة والحج وطلب العلم وفي التجارة والزراعة<sup>(148)</sup>.

وكذلك في عمليات التحرير والفتوح الإسلامية التي توسعت في مناطق كثيرة والتي تتطلب الدراسة والوصف وأصبح للعرب ملك واسع الأرجاء بعد أن فتحوا بلاد ما وراء النهر، وبلاد الأندلس، فامتدت دولتهم من حدود الهند ووصولهم إلى صحاري أفريقيا، وبسبب هذا الاتساع الكبير جعل العرب يهتمون كثيرا بالأسفار<sup>(149)</sup>، فضلا عن معرفة الموارد الاقتصادية والمادية، وثروات البلدان المفتوحة التي تستحق دفع الضرائب من فيء وعشور وجزية وخراج<sup>(150)</sup>.

وبعد استقرار الدولة العربية الإسلامية زاد تنقل التجار وأهل المهن والحرف، والحجاج، وهم يدونون ما يشاهدونه ويسمعون من أناس في تلك الأصقاع البعيدة خلال رحلاتهم فتبلورت عندهم فكرة جديدة ناتجة عن اهتمامهم بالجغرافية سميت بجغرافية الرحلات التي تولاهها عدد من العلماء بالدراسة والبحث والتدقيق بالعلوم الجغرافية وتحديد الحاجة لمعرفة المسالك والممالك الممتدة على طول الحدود بين الدولة العربية الإسلامية وغيرها من البلدان المجاورة، لتحديد المسالك الآمنة للتجارة والحج إلى بيت الله الحرام، وتعيين القبلة للصلاة ومعرفة الأرض المفتوحة ومسحها لغرض الزراعة وتحديد وتقدير ضريبة الخراج، فضلا عن معرفة المسافات وأبعاد الطرق لتقدير مدة السفر بين المدن والولايات<sup>(151)</sup>.

ومن هنا جاءت أهمية الرحلات والأسفار سواء كانت لأسباب تجارية أم سياسية أم علمية ذات فائدة كبيرة ساعدت على تطور علم الجغرافية وتقدمه لأنها الأداة الأساس في معرفة الأقاليم والولايات<sup>(152)</sup>، إلا أن صورة علم الجغرافية لم تتوضح إلا في العصر العباسي الذي كان يعد العصر الذهبي لمختلف العلوم ومنها علم الجغرافية، إذ نمت وتطورت وبلغت حد النضج، بفضل احتضان الخلفاء العباسيين لهذا العلم والعلوم الأخرى وتشجيعهم للقائمين عليه، فضلا عن نشاط حركة الترجمة، لاسيما في العلوم الجغرافية من خلال ترجمة الكثير من الكتب المهمة للأمم السالفة، فقد ترجم كتاب بطليموس المعروف (بالمجسطي) إلى العربية<sup>(153)</sup>، وكتاب السند هند لأبراهيم الفزاري، وكتاب صورة الأرض للخوارزمي على غرار كتاب بطليموس الذي عرف عنه بقياس محيط الأرض وأجزائها وما يحيط بها من أنهار وبحار ومحيطات وجبال وهضاب وسهول<sup>(154)</sup>.

وهكذا كانت الترجمة لها الاثر الكبير في تطور علم الجغرافية، فنقلت إلى العربية الكثير من العلوم ومنها الجغرافية، ولاسيما في عهد الخليفة المأمون (198-218هـ/813-823م) الذي يعد العهد الزاهر للنهضة العلمية عموماً والترجمة خصوصاً<sup>(155)</sup>، إذ رعى دار الحكمة رعاية لانظير لها، ومدها بهيئة علمية خاصة وبعث من أجلها البعث إلى بيزنطة لجلب المخطوطات اليونانية<sup>(156)</sup>.

وكان لإسهامات علماء بغداد وعلماء المشرق الإسلامي وبالأخص علماء خراسان الاثر الواضح في تطور علم الجغرافية وتحديد معالمه خلال القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وقد تضمن مفهوم الجغرافية عند العرب المسلمين موضوعات متعددة وهذا واضح من خلال مؤلفاتهم التي أصبحت دليلاً اهتدى به الجغرافيون العرب وقد اسهم الكثير من العلماء في تطوير علم الجغرافية من خلال مصنفاتهم الجغرافية والتي ضمت ابداعاتهم واضافاتهم وملاحظاتهم الشخصية.

ومن الجغرافيين الذين برزوا في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وكان لهم الدور الكبير في تحديد وتوضيح طبيعة علم الجغرافية من خلال نتاجاتهم ومؤلفاتهم الغزيرة التي ساهمت إلى حد كبير في تطور هذا العلم منهم:-

❖ الاصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمعي الباهلي ابو سعيد الاصمعي (ت 216هـ/831م)<sup>(157)</sup>.

يعد راوية العرب واحد ائمة العلم في اللغة والشعر والبلدان وجاءت تسميته نسبة إلى جده اصمعي، كان مولده ووفاته في البصرة، كثير الترحال في المدن والبادي ادرك علومها وتلقى أخبارها، كان يتحف به الخلفاء ويكافأ بالعطايا الوافرة<sup>(158)</sup>، كان الاصمعي كثير التأليف واسع الذاكرة تقدم ذكره على بقية الادباء، كتب في مختلف العلوم والفنون والاداب، وأشهر كتبه ومصنفاته في الجغرافية، كتاب جزيرة العرب والذي تناول فيه الاماكن العربية ومنازل البدو وطبيعتها في الجزيرة العربية<sup>(159)</sup>، وكتاب حياة العرب تناول المياه ومصادرها والافادة منها<sup>(160)</sup>. وكتاب الانواء، تطرق فيه إلى التغيير في درجات الحرارة، والليل والنهار<sup>(161)</sup>.

❖ الخوارزمي، محمد بن موسى (ت 232هـ/846م)<sup>(162)</sup>.

قدم الخوارزمي من بلاد المشرق الإسلامي إلى بغداد، ونهل من علومها، وكانت له مكانة مرموقة لدى الخلفاء العباسيين، عاش في كنف الخلافة وأصبح رئيساً لبيت الحكمة، كلف بجمع الكتب اليونانية والرومانية وترجمتها، كان ضالعا في الترجمة طلب منه الخليفة المأمون ترجمة واختصار كتاب ( المجسطي) لبطليموس وسماه السند هند

اي (الدهر الداهر)<sup>(163)</sup> . اتهم من قبل علماء اليونان بالتقليد والاقتباس، الا انه اثبت بمرور الايام والسنين انه اكثر دقة ومعرفة منهم بأمر كثيرة في علم الجغرافية وغيرها، فقد صنف كتاب صورة الأرض موضحا فيه المدن والجزر والبحار والجزر والانهار، قام باستخراجها من كتاب بطليموس القلوزي في الجغرافية وطلب منه الخليفة المأمون ان يقس الأرض ومحيطها مع لجنة من كبار علماء الجغرافية، وقد رتب كتابه على شكل جداول<sup>(164)</sup>، وكان تبويبه للكتاب قد اختلف عن تبويب بطليموس في معرفة الاقاليم والاصقاع، وكذلك اختلفت مصنفاته الاخرى في المضمون والشكل مع مراعاة الدقة وبداعة المعلومات فيها، ومن مصنفاته، كتاب رسم ربع المعمور، وكتاب تقويم البلدان، شرح فيه اراء بطليموس في الجغرافية<sup>(165)</sup>.

#### ❖ أبو حاتم السجستاني ( ت 255هـ/863م)<sup>(166)</sup>.

يعد ابو حاتم السجستاني من العلماء الذين اجادوا في علم الجغرافية، وتقدم ذكره مع الادباء، صنف في مختلف انواع العلوم، لكنه تميز في الجغرافية المناخية والطبيعية والاقتصادية، ومن اهم مؤلفاته في هذا الجانب، كتاب ( الشتاء والصيف)<sup>(167)</sup>، وكتاب ( الحر والبرد)، وكتاب ( الشمس والقمر) وكتاب ( الليل والنهار)<sup>(168)</sup>.

#### ❖ الكندي، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران ( ت 257هـ/870 م)<sup>(169)</sup>.

يعد الكندي اول جغرافي في العالم، اثبت ان سطوح الماء كروية مثل سطوح اليابسة<sup>(170)</sup>. برع في التأليف، كما برع في الترجمة من اليونانية والسريانية إلى العربية، وكان احد اربع من مترجمي المسلمين<sup>(171)</sup>، ترجم في عهد الخليفة المأمون لبيت الحكمة عشرات الكتب، كان من اهمها من الناحية الجغرافية كتاب ( الجغرافية في المعمور من الأرض لبطليموس)<sup>(172)</sup>، وكتاب رسالته في ( علة البرد المسمى برد العجوز)<sup>(173)</sup>، وكتاب في ( معرفة الاقاليم المعمورة) ورسالة ( في الفصول الاربعة)<sup>(174)</sup>، كما كانت له اكثر من رسالة في المعادن والاحجار<sup>(175)</sup>، وله نظرية في الظواهر الجوية عرفت بقانون انبساط الاجسام وله اراء في حدوث الرياح<sup>(176)</sup>.

#### ❖ المروزي، ابو العباس جعفر بن أحمد بن عبدالله ( ت 272هـ/885م)<sup>(177)</sup>.

ذكر ( ياقوت الحموي) ان المروزي ابو العباس، كان من مشاهير الجغرافيين وقدم إلى بغداد، وسكن فيها وتلقى على يد علماؤها شتى انواع العلوم واسهم في توضيح معالم الجغرافية في العصر العباسي، وقيل عنه انه كان احد جماعي ومؤلفي الكتب في الجغرافية والتاريخ والادب وبقية انواع العلوم<sup>(178)</sup>، ومن مؤلفاته في الجغرافية كتاب

المسالك والممالك فهو أول من ألف كتاب بهذا الاسم وقد بيع في بغداد بأعداد كبيرة، وتشير المصادر إلى أن كتبه قد بيعت بعد وفاته (رحمه الله) <sup>(179)</sup>.

❖ **ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد (ت 272هـ/885م) <sup>(180)</sup>.**

يعد ابن خرداذبة من المؤرخين في الكتابات التاريخية والجغرافية، وهو ينحدر من أصول فارسية سكن العراق <sup>(181)</sup>، واتهم بميوله الشعوبية، بالرغم من أنه كان مقرب من الخلافة العباسية لاسيما الخليفة المعتمد على الله (256-279هـ/870-892م) <sup>(182)</sup>. فقد تقلد مناصب مهمة في الدولة، وحصل على وثائق مهمة انتفع منها في مؤلفاته والتي بلغت عشرة مؤلفات، ونصت بعض المصادر أنه كان جغرافيا في كتابة (المسالك واللمالك)، ومن مؤلفاته الأخرى، كتاب جمهرة أنساب الفرس، وكتاب الشراب، وكتاب النوافل، وكتاب البطيخ، ومصنف في التاريخ يعالج تاريخ العرب قبل الإسلام، وكتاب الانواء <sup>(183)</sup>.

❖ **ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ/889م) <sup>(184)</sup>.**

كان (ابن قتيبة) من العلماء الذين اشتهروا في الكتابات الجغرافية من خلال كتابه ((الانواء في مواسم العرب)) <sup>(185)</sup> وهو انودج لجهود علماء اللغة في الحقل الجغرافي، إذ يقول (ابن قتيبة) أنه أدرك بعض هذه المعلومات ((بالتواقت وبعضها الآخر بالاعتبار، واستخراج بعضها من الأشعار)) <sup>(186)</sup>.

❖ **السرخسي، أبو العباس بن الطيب أحمد بن محمد بن مروان .**

كان أبو العباس من المؤرخين الجغرافيين، وكانت له بصمات واضحة في ميدان الجغرافية من خلال تأليفه كتاب المسالك والممالك <sup>(187)</sup>، وكتابه منفعة الجبال، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته إلا بعض المناسبات التي كان يحضرها السرخسي <sup>(188)</sup>.

❖ **ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحق بن إبراهيم الهمداني (ت 280هـ/893م) <sup>(189)</sup>.**

قال عنه (ابن قتيبة)، كان من الجغرافيين <sup>(190)</sup>. وأحد أهل الأدب في أواخر القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، ولا يعرف من أمره أكثر من ذلك <sup>(191)</sup>، له عدد من المؤلفات من أهمها، كتاب البلدان، وصف فيه الأرض والبحار في الصين والهند وبلاد العرب ومصر وبلاد المغرب، وما بين النهرين وبلاد الروم وإفاض في وصف البصرة

والكوفة، أما بغداد فلم يرد ذكرها الا عرضاً<sup>(192)</sup>، قال عنه ( ابن النديم): (( انه اخذ من كتب الناس))<sup>(193)</sup>.

❖ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الأخباري (ت292هـ/905م)<sup>(194)</sup>.

كان اليعقوبي مؤرخاً جغرافياً مشهوراً، وكان مقرباً من الخلافة العباسية وسمي بالأخباري العباسي، ويكنى أبو العباس ولقب بالقاب كثيرة منها لقب الاصبهاني والمصري، ولد أبو العباس في بغداد خلال القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وكانت أيضاً عائلته مقربة من الخلافة، عاش فترة طويلة في أرمينيا وخراسان والهند وبلاد الشام وفلسطين ومصر والمغرب<sup>(195)</sup>، كما تنقل في المدن والامصار الإسلامية، وقضى نصف عمره في السفر والترحال وتميزت رحلاته بالبحث والتحصيل والدقة في جمع المعلومات والبيانات التفصيلية عن كل بلد أو مدينة أو إقليم رحل اليه، وقد فاد طلبته من رحلاته وعلومه كونه أول البلدانيين، وقد وظف معارفه وعلومه وخبراته لتسجيل الوقائع التاريخية ومشاهداته لتلك الاصقاع والبلدان، وقد مزج في كتاباته بين الجغرافية والتاريخ الحضاري في أكثر من مكان وباب باعتباره نموذجاً للبلدانيين، واعتبر الجغرافية وعاءاً للتاريخ<sup>(196)</sup>، واليعقوبي أول من أشار إلى أن الجغرافية علم يحمل عنواناً آخر لقد سمي الجغرافية بـ ( علم البلدان أو علم أخبار البلدان) وكان كتابة البلدان عبارة عن خلاصة وافية ومفيدة عن جغرافية قلب العالم العربي<sup>(197)</sup>، ومن مؤلفاته، كتاب فتوح المغرب، وكتاب الطاهرين، وكتاب فتح إفريقيا، وكتاب التاريخ الكبير ( تاريخ اليعقوبي)، وكتاب الأمم السالفة<sup>(198)</sup>.

## الخاتمة

بعد انجاز هذا البحث يمكن تسليط الضوء على اهم الحقائق التاريخية والعلمية التي توصل اليها البحث:-

1- بين البحث اهتمام العرب بالتاريخ واعتبروه جزءاً من ثقافتهم شعوراً منهم بالثقة والدور المتميز باعتبارهم أصحاب رسالة في التاريخ وخاصة فئة العلماء والمؤرخين الذين وجدوا فيه حلاوة وطراوة الكلام في سرد أحداث الماضي وسير حوادث الأمم الغابرة التي ذكرها القرآن الكريم.

2- كشف البحث عن ابرز العلماء الذين اشتهروا في العلوم النقلية في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي .

3- اوضح البحث ان بداية التدوين التاريخي المنظم ظهر اواخر القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، اوائل القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ولاسيما بعد ان اصبح العرب

- المسلمون بحاجة ماسة إلى ضبط احاديث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ونقلها، وكذلك السير والاحوال ليصلح الناس في امور دينهم .
- 4- كشف البحث عن اهم المدارس التاريخية التي ظهرت في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي التي اختلف بعضها عن البعض الاخر تبعا لظروف ونشأة تلك المدارس كمدرسة المدينة، ومدرسة الكوفة، ومدرسة البصرة وغيرها .
- 5- أشار البحث إلى اهم نتائج ومؤلفات المؤرخين والبلدانيين في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي .
- 6- بين البحث ان التقويم الهجري ساعد على ظهور التاريخ العربي وتطوره وعدم خلط تواريخ الأحداث بعضها ببعض عبر العصور المختلفة .

### الهوامش

- 1- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت 902هـ/1496م)، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ط1، طباعة دار الجبل ( بيروت، 1413هـ/1994م)، ص14؛ روزنثال، فرانز، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح أحمد العلي، مؤسسة فرانكل للطباعة والنشر، ( بغداد: 1967م)، ص382.
- 2- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن ولي الدين التونسي (808هـ/1405م)، المقدمة، ط2، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر ( بيروت: 1960م)، ص 15-16.
- 3- الدوري، عبد العزيز، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت 1960م)، ص 131-132.
- 4- ابن دحية الكلبي، حسن بن علي (ت 633هـ/1235م)، النبراس في تاريخ بني عباس، صححه وعلق عليه: عباس العزاوي، مطبعة المعارف ( بغداد 1946م)، ص 2.
- 5- أبو الفرج علي بن الحسين (ت 356هـ/966م)، الاغانى، ط1، دار إحياء التراث ( بيروت: 1994م)، ج1، ص2.
- 6- مصطفى، شاكراً، التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، (بيروت: د.ت)، ص62.
- 7- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت 1067هـ/1656م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط3، ( طهران: 1974م)، ص 25-26.
- 8- ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، ط2، دار الفكر القاهرة: ( 1963م)، ص203.
- 9- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني ( 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، دار الفكر، ( بيروت: 1978م)، ج3، ص59؛ الدوري، نشأة علم التاريخ، ص19.
- 10- ماجد، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، ص203.
- 11- الدوري، نشأة علم التاريخ، ص 20 و 132.
- 12- ماجد، تاريخ الحضارة، ص203.
- 13- عبد الجبار أحمد، الحياة الفكرية في الموصل في القرنين الرابع والخامس الهجريين رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ( بغداد: 1992م)، ص26.
- 14- ماجد، تاريخ الحضارة، ص208.

- 15- ماجد، المرجع نفسه، ص208.
- 16- ابن النديم، ابو الفرج محمد بن يعقوب اسحق المعروف بالوراق (ت 385هـ/1995م)، الفهرست، تحقيق رضا تجدد ( طهران: 1319هـ/1971م)، ص105؛ ماجد، تاريخ الحضارة الإسلامية، ص208.
- 17- الملاح، هاشم يحيى، وآخرون، دراسات في فلسفة التاريخ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، ( الموصل: 1980م)، ص175.
- 18- ابن النديم، الفهرست، ص85.
- 19- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت 276هـ/889م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب، ( القاهرة: 1960م)، ص25.
- 20- المصدر نفسه، ص26.
- 21- الجعفري، ياسين إبراهيم علي، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، دار الرشيد للنشر (بغداد: 1980م)، ص25.
- 22- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص250.
- 23- الخطيب البغدادي، الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ( 463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، المكتبة العلمية (بيروت: 1975م)، ج13، ص163.
- 24- ابن النديم، الفهرست، ص125.
- 25- ابن النديم، المصدر نفسه، ص125.
- 26- ابن النديم، الفهرست، ص108.
- 27- ابن النديم، المصدر نفسه، ص108-109.
- 28- ابن النديم، المصدر نفسه، ص109.
- 29- القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت 646هـ/1248م)، انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر ( القاهرة: 1986م)، ج3، ص285؛ زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، دار الهلال ( القاهرة: 1957م)، ج2، ص362.
- 30- ابن القفطي، انباه الرواة، ج3، ص285.
- 31- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13، ص257-258؛ القفطي، انباه الرواة، ج3، ص280-285.
- 32- ابن النديم، الفهرست، ص109.
- 33- ابن النديم، المصدر نفسه، ص111.
- 34- ابن النديم، المصدر نفسه، ص111.
- 35- ابن كثير، ابو الفداء الحافظ اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت 774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: د. عبدالله عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر (الرياض: 14هـ/1997م)، ج1، ص218.
- 36- ابن العماد الحنبلي، الامام شهاب الدين ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد محمد الحنبلي الدمشقي (ت 1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في أخبار من الذهب، ط1، حققه عبد القادر الارنوطي ومحمود الارنوطي، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، ج2، ص45.
- 37- ابن العماد الحنبلي، المصدر نفسه، ج2، ص45.

- 38- ابن النديم، الفهرست، ص113.
- 39- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص186.
- 40- ابن النديم، الفهرست، ص114-117.
- 41- تاريخ بغداد، ج12، ص55.
- 42- ابن كثير، البداية والنهاية، ج1، ص218.
- 43- ابن النديم، الفهرست، ص112.
- 44- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابي بكر (ت681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، طبعة دار صادر (بيروت: د.ت) ج6، ص12-13.
- 45- الوشي: هو نوع من الثياب المصنوعة من البرسيم، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص13.
- 46- ابن خلكان، المصدر نفسه، ج6، ص12-13.
- 47- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص472-473.
- 48- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج2، ص94.
- 49- فوزي، فاروق عمر، خليفة بن خياط، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: 1988م)، ص12.
- 50- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص235.
- 51- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص496.
- 52- ياقوت الحموي. أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت626هـ/1228م)، معجم الادباء، تحقيق فريد عبدالعزيز، دار الكتب، (بيروت: د.ت)، ج9، ص18.
- 53- ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص344.
- 54- ابن النديم، الفهرست، ص123.
- 55- ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص344.
- 56- المشهذاني، محمد جاسم، الحسن بن عثمان الزيايدي، حياته ومكانته العلمية، مجلة المؤرخ العربي العدد 34، (بغداد: 1409هـ/1988م)، ص199.
- 57- ابن النديم، الفهرست، ص119.
- 58- ابن النديم، المصدر نفسه، ص119.
- 59- تاريخ بغداد، ج12، ص357.
- 60- تقي الدين ابو بكر أحمد (ت851هـ/ 1448م)، طبقات النحاة واللغويين، تحقيق: محسن غياض، مطبعة النعمان، (النجف: 1974م)، ص81.
- 61- ابن النديم، الفهرست، ص119.
- 62- ابن النديم، المصدر نفسه، ص119-120.
- 63- ابن النديم، المصدر نفسه، ص120.
- 64- تاريخ بغداد، ج12، ص357-358.
- 65- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط 4 حققه محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، (مصر: 1384هـ/1964م)، ج1، ص22.
- 66- ابن النديم، الفهرست، ص120.

- 67- ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص19-20.
- 68- ابن كثير، المصدر نفسه، ج11، ص19-20.
- 69- ابن النديم، الفهرست، ص208-211.
- 70- ابن كثير، البداية والنهاية . ج11، ص20.
- 71- تاريخ بغداد، ج8، ص467.
- 72- ابن النديم، الفهرست، ص467.
- 73- تاريخ بغداد، ج8، ص467.
- 74- ابن النديم، الفهرست، ص123.
- 75- ابن كثير، المصدر نفسه، ص123.
- 76- سيد اعلام النبلاء، ج12، ص313.
- 77- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص196.
- 78- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص163.
- 79- الذهبي، المصدر نفسه، ص163.
- 80- بروكلمان، كارل، تاريخ الادب العربي، ترجمة: د. يعقوب بكرود عبدالنواب، دار المعارف (بغداد: 1977م)، ج3، ص75.
- 81- ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج6، ص72-73.
- 82- ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج6، ص73.
- 83- ابن النديم، الفهرست، ص125.
- 84- ابن النديم، المصدر نفسه، ص125.
- 85- ابن النديم، المصدر نفسه، ص125.
- 86- تاريخ بغداد، ج10، ص326، 336؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص65.
- 87- الذهبي، تذكرة الحفاظ ج2، ص545.
- 88- ابن الصلاح، الامام ابو عمر عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري (ت643هـ/1245م)، طبقات الفقهاء الشافعية، رتبة الامام محي الدين ابو زكريا، نقحه الامام ابو الحجاج يوسف عبدالرحمن المزني، حققه محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، (بيروت: د.ت)، ج1، ص342-343.
- 89- الرازي، ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت327هـ/938م)، الجرح والتعديل، ط1، جمعية دار المعارف العثمانية، حيدر اباد، (الهند: 1361هـ)، ج1، ق1، ص53.
- 90- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج10، ص441.
- 91- ابن النديم، الفهرست، ص271.
- 92- ابن النديم، المصدر نفسه، ص271.
- 93- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص636.
- 94- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3، ص255.
- 95- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص170.
- 96- الخطيب البغدادي، المصدر نفسه، ص170 .

- 97- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3، ص42.
- 98- ابن خلكان، المصدر نفسه، ج3، ص43.
- 99- ابن النديم، الفهرست، ص85.
- 100- ابن النديم، المصدر نفسه، ص85-86.
- 101- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص242-243.
- 102- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص236.
- 103- الذهبي، المصدر نفسه، ج2، ص636.
- 104- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج4، ص279؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص287.
- 105- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص211-212.
- 106- الخطيب البغدادي، المصدر نفسه، ج4، ص211-212.
- 107- الخطيب البغدادي، المصدر نفسه، ج4، ص211-212.
- 108- ابن قتيبة، المعارف، ص26.
- 109- ابن النديم، الفهرست، ص125.
- 110- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص247.
- 111- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص317-318.
- 112- الذهبي، المصدر نفسه، ج13، ص318.
- 113- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص627.
- 114- ابن النديم، الفهرست، ص86.
- 115- ابن النديم، المصدر نفسه، ص86؛ الشكعة، مصطفى، مناهج التأليف عند العلماء العرب، ط2، دار العلم للملايين، (بيروت: 1974م)، ص199.
- 116- ابن النديم، المصدر نفسه، ص86.
- 117- ابن النديم، المصدر نفسه، ص86.
- 118- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص248.
- 119- مصطفى، المرجع نفسه، ص248.
- 120- ابن النديم، الفهرست، ص321.
- 121- ابن النديم، المصدر نفسه، ص321.
- 122- ابن الصلاح، طبقات الشافعية، ج1، ص323-324؛ ابن قاضي شهية، طبقات الشافعية، ج1، ص79.
- 123- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص627.
- 124- السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)، الأنساب، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى، الناشر محمد امين، (بيروت: 1400هـ/1980م)، ج10، ص43؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص499.
- 125- السمعاني، الأنساب، ج10، ص43-44.
- 126- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص499.

- 127- القفطي، انباه الرواة عن انباه النحاة، ج3، ص285.
- 128- القفطي، المصدر نفسه، ج13، ص499.
- 129- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2، ص306؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص443-444.
- 130- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص639.
- 131- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص523-530.
- 132- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج2، ص219.
- 133- ابن النديم، الفهرست، ص58؛ مصطفى شاکر، التاريخ العربي والمؤرخون، ص249.
- 134- مصطفى شاکر، التاريخ العربي، ص249.
- 135- المرجع نفسه، ص250.
- 136- مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ص250.
- 137- مصطفى، المرجع نفسه، ص250.
- 138- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2، ص163.
- 139- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص267-268؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، مج9، ج18، ص94.
- 140- ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج18، ص50.
- 141- ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج18، ص46.
- 142- ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج18، ص46.
- 143- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج، عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت 597 هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الرسل والملوك والامم، الدار الوطنية، (بغداد:1990م)، ج2، ص171؛ السبكي، تاج الدين ابو النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، ط12، تحقيق: محمود الطناح وعبد الفتاح الحلو، دار هجر للطباعة، (الرياض:1992م)، ج3، ص123.
- 144- طاش كبري زادة، أحمد بن مصطفى (ت968هـ/1560م)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، تحقيق كامل كبري، وعبد الوهاب ابو النور، (القاهرة: د.ت.)، ج1، ص384.
- 145- القنوجي، صديق بن حسن، ابدية العلوم، طبعة المكتب التجاري (د.م: د.ت.)، ص213.
- 146- الاصبهاني، ابو نعيم أحمد بن عبدالله (ت430هـ/1038م)، ذكر أخبار اصبهان، ط3، دار الكتاب العربي (بيروت:1980م)، ج2، ص72.
- 147- السامرائي، خليل واخرون، دراسات في تاريخ الفكر العربي، مطبعة الموصل (1983م)، ص226.
- 148- ماجد، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، (القاهرة: 1963م)، ص230.
- 149- نيقولا، زياد، المشرق الإسلامي في القرنين الثالث والرابع الهجريين ط1، مجلة الدراسات التاريخية، (بيروت:1982م)، ص21-22.
- 150- نيقولا، المرجع نفسه، ص21-22.
- 151- الجعفري، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، ص169.

- 152- القفطي، أخبار العلماء، ص 69؛ بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ج 2، ص 40؛ جلال مظهر، حضارة الإسلام وأثرها في الترقى العالمي، دار مصر للطباعة والنشر، (القاهرة: د.ت)، ص 393-394.
- 153- جلال، حضارة الإسلام، ص 393-394.
- 154- الجعفري، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، ص 172.
- 155- كراتشكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي العربي، ج 2، ص 78.
- 156- ابن النديم، الفهرست، ص 61 و 333.
- 157- ابن النديم المصدر نفسه، ص 61.
- 158- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ( ت 1396هـ/1976م)، الاعلام، ط 15، دار الملايين، (بيروت: 2002 م)، ج 4، ص 162.
- 159- السيوطي، بقية الوعاة في طبقة النحويين والنحاة، ص 314.
- 160- ابن النديم، الفهرست، ص 61.
- 161- ابن النديم، المصدر نفسه، ص 333.
- 162- القفطي، أخبار العلماء، ص 69؛ كراتشكوفسكي، تاريخ الادب العربي، ج 1، ص 100.
- 163- حكمت نجيب، دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، مطبعة وزارة التعليم العالي، جامعة (الموصل: 1977م)، ص 120.
- 164- حكمت، المرجع نفسه، ص 120.
- 165- ابن النديم، الفهرست، ص 64.
- 166- اسماعيل باشا، هدية العارفين، مج 1، ص 412.
- 167- ابن النديم، الفهرست، ص 64.
- 168- ابن النديم، المصدر نفسه، ص 315.
- 169- ابن النديم، المصدر نفسه، ص 316.
- 170- القفطي تاريخ العلماء بأخبار الحكماء، ص 70؛ وجدي فريد، دائرة المعارف الإسلامية في القرن العشرين، ج 1، ص 945.
- 171- وجدي فريد، المصدر نفسه، ص 70-71.
- 172- ابن النديم، الفهرست، ص 319.
- 173- القفطي، تاريخ العلماء بأخبار الحكماء، ص 243-246.
- 174- القفطي، المصدر نفسه، ص 243-246.
- 175- الكندي، ابو يوسف يعقوب بن اسحق (ت 257هـ/870م)، رسالة الكندي الفلسفية، تحقيق: عبد الهادي ابو ريده، (مصر: 1950م)، ج 2، ص 71-72؛ فروخ عمر، تاريخ العلوم عند العرب، ط 3، دار العلم للملايين، (بيروت: 1980م)، ص 195.
- 176- فروخ عمر، المصدر نفسه، ص 71-72.
- 177- معجم الادباء، مج 4، ج 7، ص 151.
- 178- معجم الادباء، المصدر نفسه، ص 151.

- 179- ابن النديم، الفهرست، ص214.
- 180- ابن النديم، الفهرست، ص165؛ عبدالرحمن حميد، اعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من اثارهم، (دمشق: 1969م)، ص69.
- 181- ابن النديم، المصدر نفسه، ص165.
- 182- ابن النديم، المصدر نفسه، ص165-166.
- 183- ابن النديم، المصدر نفسه، ص166؛ كراتشكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي، ص155-156.
- 184- ابن النديم، المصدر نفسه، ص86.
- 185- ابن النديم، المصدر نفسه، ص86.
- 186- الانواء في مواسم العرب، ص8.
- 187- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (346هـ/957م)، التتبيه والاشرف، دار التراث، (بيروت: 1968م)، ص65؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص1647.
- 188- بارتولد، جهود العلماء العرب المسلمين في علم الجغرافية، تقويم كتاب صدور العالم، ترجمة وتعليق عبد الجبار ناجي، اصدارات بيت الحكمة المطبعة العربية، (بغداد: 2000م)، ص20.
- 189- ابن قتيبة، المعارف، ص26.
- 190- ابن قتيبة، المصدر نفسه، ص26.
- 191- ابن قتيبة، المصدر نفسه، ص26.
- 192- ابن النديم، الفهرست، ص171.
- 193- ابن النديم، المصدر نفسه، ص171؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج2، ص63.
- 194- ياقوت الحموي، معجم الادباء، مج3، ج3، ص153.
- 195- ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ص153.
- 196- اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن اسحاق (ت292هـ/905م)، مشاكلة الناس لزمانهم، ط1، تحقيق: وليم ماورد، (بيروت: 1962م)، ص5؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، مج3، ج5، ص135.
- 197- شوكة، ابراهيم، الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الهجري، ترجمة: صالح فليح حسن، خلدون داود صبري، مراجعة: فلاح شاكر، دار الحكمة للطباعة والنشر (دم: د.ت)، ص87.
- 198- شوكة، المصدر نفسه، ص87.